

حاشية السندي على النسائي

أو لم يجاهد من الإخلاص وإِ تعالَى أعلم قوله .

3109 - لا يجتمعان في النار خبر محذوف أي شيآن لا يجتمعان أو هو على لغة أكلوني البراغيث وعلى التقديرين فقوله مسلم قتل كافرا بتقدير معطوف أي والكافر الذي قتله وقوله ثم سد وقارب يفيد أنه مشروط بعدم الانحراف بعد ذلك وفيح جهنم أي أثر فيح جهنم من الحرارة وفيح جهنم انتشارها والحسد تقبيح للحسد وبيان أنه لا ينبغي للمؤمن أن يحسد فإنه ليس من شأنه ذلك فمعنى لا يجتمعان ها هنا أنه ليس من شأن المؤمن أن يجمعهما ويحتمل أن المراد بالإيمان كماله فليتأمل وإِ تعالَى أعلم قوله .

3110 - ولا يجتمع الشح والايمن أي لا ينبغي للمؤمن أن يجمع بينهما إذ الشح أبعد شيء من الإيمان أو المراد بالإيمان كماله كما تقدم أو المراد أنه قلما يجتمع الشح والايمن واعتبر ذلك بمنزلة العدم وأخبر بأنهما لا يجتمعان ويؤيد الوجهين الأخيرين ما سيجيء لا يجمع إِ تعالَى الإيمان والشح في قلب مسلم قوله في سبيل إِ حمله على أن المراد سبيل الخير مطلقا لا الجهاد بخصوصه وعلى كل تقدير فلا بد من الإسلام والإخلاص